

شبهات بتصفيات داخلية.. وفاة محمد العايش مساعد وزير الدفاع محمد بن سلمان في طروف غامضة



التغيير

وسط شبهات بعمليات تصفيات داخلية، أعلنت وزارة الدفاع بمملكة آل سعود عن وفاة مساعد وزير الدفاع محمد بن عبد الله العايش، بظروف غامضة.

واكتفت وكالة الأنباء الرسمية "واس" بالقول إن "مساعد وزير الدفاع محمد بن عبد الله العايش، توفي إثر مرض عانى منه".

يشار إلى أن محمد بن عبد الله العايش التحق بالقوات الجوية الملكية، وتولى عدة مناصب حتى عين نائب قائد القوات الجوية، وقائد القوات الجوية الملكية وأخيراً مساعد وزير الدفاع، وهو حاصل على عدة أوسمة وميداليات.

وفي 23 يوليو المنصرم، أثار مقتل مسؤول أمني سعودي كبير في طروف غامضة جدلاً وغضباً في المملكة في

طل تصاعد مطاهير الفلتان الأمني والمخاوف من عمليات تصفيية داخلية.

وقتل العقيد محمد بن مروان بن قويد في ظروف غامضة دون الكشف عن سبب مقتله أو وفاته، فيما صحت مواقع التواصل الاجتماعي في مملكة آل سعود، بوسم "#محمد_بن_قويد" الذي أثار جدلاً واسعاً عقب الإعلان وعن وفاته دون الكشف عن السبب الرئيسي.

ونعت قبيلة الدواسر في المملكة الشيخ العقيد محمد بن مران بن قويد، الذي سقط الأربعاء قتيلاً في ظروف غامضة.

وأعاد مقتل العقيد قويد للأذهان حادثة مقتل اللواء عبدالعزيز الفغم، حارس الملك سلمان الشخصي في نهاية سبتمبر الماضي، وأشار العديد من النشطاء في تعليقاً تهم إلى مقتل "بن مران" وأن وفاته ليست طبيعية، وسط صمت رسمي دون تأكيد أو نفي.

وحينها قال بيان لداخلية آل سعود إنه خلال زيارة "الفغم" لصديقه "السبتي" دخل عليهما صديق مشترك يدعى "ممدوح بن مشعل آل علي".

وأوضح البيان أنه أثناء الحديث تطور النقاش بين "الفغم" وآل علي، فخرج الأخير من المنزل، وعاد وبحوزته سلاح ناري وأطلق النار على "الفغم".

وشكك مراقبون ومغردون، عبر "تويتر"، بالرواية الرسمية لآل سعود حول ملابسات الجريمة، وتساءل بعضهم عن سبب وجود قوات الأمن خارج المنزل وقت الحادثة، وعن قتل الجاني مباشرة لإغلاق الملف، حسب قولهم.

وفي 16 يونيو الماضي كشفت الأميرة ريماء بنت طلال بن عبدالعزيز، النقاب عن نجاة ابن أخيها الأمير الشاب محمد بن خالد، من الموت المحقق في حادث مروري، دون افصاح عن تفاصيل زيادة عن الحادث.

ورجحت مصادر سعودية أن الحادث كان محاولة اغتيال للأمير الذي يعد أحد معارضي محمد بن سلمان، بينما أن الضرر البالغ في مركبته هائل جداً، ولا يوجد أضرار أخرى في مركبات أو مارة كما لا يعلم أين وقع الحادث؟.

وقالت الأميرة ريماء بن طلال، إن ابن أخيها تعرض لحادث سيارة، لكنه خرج منه سالماً، دون ذكر مزيد من

التفاصيل، وكتبت قائلة: "حمدًا لله على سلامة ابننا (محمد ولد أخي خالد) بعد تعرّضه لحادث سيارة، الله يحفظه والجميع من شر الحوادث".

ونشرت الأميرة ريماء صورة لسيارة فارهة وقد تعرّضت لضرر كبير بفعل الحادث الذي لحق بها حريق فيما يبدو، بجانب صورة لأخيها الأمير خالد بن طلال جالساً على كرسي بدا أنه بجانب سرير.

وقال حساب "بدون ظل" إن الحادث كان انفجار مدبراً من قبل استخبارات آل سعود للأمير محمد بن خالد بن طلال آل سعود، مشيراً إلى أن الأمير السابق من معارضين محمد بن سلمان، واعتقل عدة مرات وأفرج عنه لاحقاً

وتعيد حادثة الاغتيال هذه الأذهان لما شهدته قنصلية آل سعود في إسطنبول، بـ 2 تشرين أول / أكتوبر 2018، واحدة من أبشع الجرائم باستدراب مسؤولين سعوديين للصحفي جمال خاشقجي، وختنه، وقتلها قبل تقطيع جثته وإخفائها، وسط اتهامات مباشرة لمحمد بن سلمان بالمسؤولية عملاً حادث.